

دورالجمعيات الأهلية في تنمية

المرأة السعودية

دراسة مطبقة على جمعيتي البرومراكز الأحياء  
بمحافظة خليص

د . عبد الغني عبد الله محمد الحربي

كلية العلوم الاجتماعية

جامعة أم القرى

## ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية اقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً وصحياً، والتعرف على المعوقات التي تحد من هذا الدور ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل، وطبقت استبانة الدراسة على العاملين والعاملات بجمعتي البرومراكز الأحياء بمحافظة خليص، وبلغت العينة ( ٦٩ ) مفردة، وخلصت الدراسة إلى أن الجمعيتين موضع الدراسة تقومان بدور(مرتفع) في تنمية المرأة اقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً ، ودور(متوسط) في تنمية المرأة صحياً، وكشفت الدراسة عن بعض المعوقات التي تحد من هذا الدور ، كقلة الموارد المالية المتاحة للجمعية، وقلة توافر المتخصصين والمؤهلين لتقديم الخدمات والبرامج التي تحتاجها المرأة، وكذلك ارتباطات المرأة الأسرية والمنزلية، بالإضافة إلى قلة وعي المرأة بأهمية البرامج والأنشطة التي تقدم ، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لبعض متغيرات الدراسة.

**Role of NGOs in the development of Saudi women  
(An applied study on the charity Assemblies and neighborhoods  
centers in Khulais province)**

**Abstract:**

The study aimed to identify the role of NGOs in the development of Saudi Arabia women, economically, socially educationally, and healthy, Also to identify the obstacles that limit this role. the study used the social survey method. A questionnaire was applied on male and female working in on the charity Assemblies and neighborhoods centers in Khulais province. The sample was (69) case. The study concluded that the two Assemblies perform their role by the level (high) in the development of women economically, socially, scientifically and culturally, and a (moderate) role in the healthy development of women. The study revealed some of the obstacles that limit this role, such as lack of financial resources available to the association, The limited availability of qualified specialists to provide the services and programs needed by women, as well as family and household women charges and responsibilities, in addition to the lack of women's awareness of the importance of programs and activities that offer, as the study revealed significant differences statistically significant due to some of the variables of the study.

## مدخل لموضوع الدراسة :

يعد الإنسان هو العنصر الأساسي في التنمية، فهو وسيلة تحقيق التنمية وهدفها في ذات الوقت، والتحدي الذي تواجهه المجتمعات المعاصرة هو تحويل العنصر البشري من عنصر يمثل عبئاً على التنمية إلى عنصر يكون هو الدافع لهذه التنمية، ومن هنا يكمن مضمون التنمية البشرية في أن يصبح الناس هم مركز التنمية ومحورها فالتنمية البشرية تتحقق من خلال التركيز على تكوين وبناء القدرات البشرية، كما أنها تنمية من أجل الناس بما تؤكد من ضرورة استخدام هذه القدرات في أنشطة إنتاجية تضمن استمرارية التنمية والتوزيع العادل لثمارها، وهي بالضرورة تنمية بواسطة الناس لأنها تهدف إلى توسيع اختياراتهم وتعميم مشاركتهم في اتخاذ القرار (محمد: ٢٠١٢م، ٤٥٤٩). وينظر للتنمية كعملية مجتمعية باعتبارها متعددة الأبعاد ومن ذلك البعد الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والصحي.

وفي هذا السياق فإن عملية تنمية المرأة السعودية تتطلب تحسين ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية باعتبارها شريك أساسي في تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، ومن منطلق أهمية الدور الذي ينبغي أن تلعبه باعتبار النساء يمثلن ما نسبته (٤٩.١ %) من عدد السكان السعوديين بحسب التعداد السكاني لعام (١٤٣١هـ / ٢٠١٠م) (السدحان: ١٤٣٢هـ، ١٠٦) وقد تنوعت الخدمات المقدمة إلى المرأة، وتعددت المؤسسات التي تقدمها، حيث تشترك في تقديم هذه الخدمات العديد من الجهات الحكومية وغير الحكومية، بعضها متخصص في تقديم الخدمات وبعضها الآخر يقدم هذه الخدمات جزءاً من خدماته لجميع السكان أو إلى فئات معينة. فوزارتنا التعليم العالي، والتربية والتعليم معنيتان بتقديم الخدمة التعليمية لجميع أفراد الأسرة، وتسهم في هذا الجهود

مؤسسات التعليم الأهلي. وفي المجال الصحي تتولى وزارة الصحة ضمان دعم الوضع الصحي للأسرة وتطويره، مع العناية برعاية الأمومة والطفولة. ويشترك القطاع الطبي الخاص من خلال مؤسساته في هذا المجال، كما تتولى وزارة الشؤون الاجتماعية توفير خدمات الرعاية الاجتماعية وتطويرها بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني وفي مقدمة ذلك ما تقوم به الجمعيات الأهلية (خطة التنمية التاسعة: ١٤٣١ - ١٤٣٥هـ، ٢٢٠). ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الراهنة في التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة في المجتمع السعودي.

## أهمية الدراسة:

### الأهمية العلمية:

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية العلمية في كونها تتناول الجمعيات الأهلية التي تمثل ركيزة أساسية من ركائز المجتمع في بناء رأس المال البشري وتنميته، وتمثل الوجه الحضاري للمجتمع المدني في المجتمعات الحديثة، وقد اكتسبت هذه الجمعيات أهمية متزايدة في عصرنا الحاضر، فالحكومات سواء في البلدان المتقدمة أو النامية لم تعد قادرة على سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها بمفردها، ومن ثم باتت المشاركة المجتمعية من المسلمات التي تفرضها التحولات الاجتماعية والاقتصادية لمواجهة متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتحقيقاً للدور الوطني لمؤسسات المجتمع المدني، باعتبارها قطاعاً شريكاً مع قطاع الدولة والقطاع الخاص، وقد حظي هذا الموضوع باهتمام المؤسسات العلمية والمعنيين بالعمل الأهلي فقد عقد القائمون على الجمعيات الخيرية في الدول الخليجية مؤتمرهم الأول عام ٢٠٠٤م تحت عنوان "الأفاق المستقبلية للعمل الخيري الواقع والتحديات" واستهدف المؤتمر إبراز دور العمل الخيري التطوعي على المستوى

القومي والإقليمي واستشراف آفاق العمل الخيري الخليجي في ظل التحديات والمتغيرات الدولية ، وقد خلص المؤتمر إلى عدة توصيات منها: إيجاد رؤية واستراتيجية واضحة للعمل الخيري التطوعي في الفترة المقبلة وضرورة القيام بالدراسات البحثية لتطوير وتنفيذ العمل الخيري (الحربي: ٢٤، ٥١٤٣٥). كما عقدت جامعة بني سويف مؤتمرها الدولي الرابع بالاشتراك مع اتحاد الجامعات العربية عام ٢٠١٤م حول " دور مؤسسات الأعمال الخاصة والمجتمع المدني في رفعة الشعوب وتقدمها" وتضمن المؤتمر العديد من الدراسات والأبحاث التي أكدت على أهمية دور المؤسسات الأهلية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المعاصرة ، وأوصت بمزيد من الدراسات والأبحاث لتطوير أداء مؤسسات المجتمع المدني (جامعة بني سويف ، ٢٠١٤م). ومن هنا فالدراسة الراهنة تمثل إضافة جديدة للدراسات التي تناولت مؤسسات المجتمع المدني من حيث دورها التنموي، وبصفة خاصة الجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية .

### الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في أهمية دور المرأة باعتبارها تمثل نصف المجتمع، وأن تحسين ظروفها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية سينعكس إيجاباً على المجتمع عامة وعلى الأسرة بصفة خاصة التي تمثل اللبنة الأولى في المجتمع، وبالتالي فإن ما ستكشف عنه الدراسة من بيانات ومعلومات عن واقع دور الجمعيات الأهلية في مجال تنمية المرأة ، وما يواجه هذا الدور من معوقات ، وما ستنتهي إليه الدراسة من توصيات سيتمكن المخططون وصناع القرار من وضع الخطط اللازمة للارتقاء بدور العمل الأهلي في تنمية المرأة السعودية ، وتفاذي ما يعترضه من صعوبات.

## أهداف الدراسة :

- يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية. ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس الأهداف التالية:
- ١- التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اقتصادياً.
  - ٢- التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اجتماعياً.
  - ٣- التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة تعليمياً.
  - ٤- التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة صحياً.
  - ٥- التعرف على المواقف التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة.
  - ٦- التعرف على أثر بعض المتغيرات ( العمر ، المؤهل العلمي ، طبيعة العمل في الجمعية ، نوع الجمعية ، نوع المبحوثين ) على استجابة عينة البحث.

## أسئلة الدراسة :

- يتمثل السؤال الرئيس لهذه الدراسة في الآتي:
- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية؟
- ويتفرع عن السؤال السابق الأسئلة التالية:

- ١- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اقتصادياً ؟
- ٢- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اجتماعياً ؟
- ٣- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة تعليمياً ؟

- ٤- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة صحياً؟
- ٥- ما المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (العمر، المؤهل العلمي، طبيعة العمل في الجمعية، نوع الجمعية، نوع المبحوثين) على استجابة عينة البحث؟

## مفاهيم الدراسة :

### مفهوم الجمعيات الأهلية:

تعرف الجمعيات الأهلية : بأنها منظمات اجتماعية لا تهدف إلى الربح ، والعمل فيها يقوم على أساس تطوعي ،وتهدف إلى تقديم خدمات عديدة وممتوعة يحتاج إليها المجتمع ، ويتاح لأعضاء الجمعيات وكافة أفراد المجتمع الاشتراك في مراحل العمل في هذه الجمعيات (أبو النصر، ٢٠٠٧م:٨٢).وقد يطلق على هذه الجمعيات المنظمات غير الحكومية أو تنظيمات المجتمع المدني .

كما تعرف الجمعيات الأهلية بأنها روابط تطوعية يكونها الأهالي ويتولون إدارتها وتمويلها بجهودهم الذاتية وذلك لتحقيق أهداف مشتركة على مستوى الجيرة ، وهي وسيلة لتنمية قدرات الأعضاء من خلال اشتراكهم في العمل الجماعي(أبو النصر، ٢٠٠٧م:٨٢).

وتعرف الجمعيات الأهلية من منظور الأمم المتحدة بأنها مجموعة طوعية لا تستهدف الربح ينظمها مواطنون على أساس محلي أو قومي أو دولي ، ويتمحور عملها حول مهام معينة يقودها أشخاص ذوو اهتمامات مشتركة ، وهي تؤدي طائفة من الخدمات والوظائف الإنسانية ،وتطلع الحكومات على شواغل المواطنين وترصد السياسات وتشجع المشاركة السياسية على المستوى المجتمعي(لطفى، ٢٠١٤م:٥٤٤).



وتعرف الجمعية الأهلية بحسب ما جاء في المادة الثالثة من نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية السعودي بأنها كل جماعة ذات تنظيم له صفة الاستمرار لمدة محددة أو غير معينة - تؤلف - من أشخاص ذوي صفة طبيعية، أو اعتبارية، أو منهما معاً ولا تستهدف الربح، وذلك من أجل تحقيق غرض من أغراض البر، أو التكافل، أو نشاط ديني أو اجتماعي، أو ثقافي، أو صحي، أو تربوي، أو تعليمي، أو إبداعي، أو تقديم خدمات إنسانية، سواء كان ذلك عن طريق العون المادي، أو المعنوي، أو الخبرة الفنية (وزارة الشؤون الاجتماعية ، ١٤٣٥هـ).

ويقصد بالجمعيات الأهلية في هذه الدراسة:

- ١- منظمات تقوم على أساس تطوعي لها أنظمة ولوائح خاصة بها.
- ٢- تهدف إلى الإسهام في تنمية المجتمع من خلال تقديم المساعدات النقدية والعينية والخدمات التعليمية والثقافية والصحية والاجتماعية.
- ٣- لا تهدف إلى الربح المادي.
- ٤- تتمثل في الدراسة الراهنة في جمعيتي البرومراكز الأحياء بمحافظة خليص.

### النتيجة:

يعرف معجم العلوم الاجتماعية التنمية بأنها: "الجهود التي تبذل لإحداث سلسلة من التغييرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لنمو المجتمع وذلك بزيادة قدرة أفراد على استغلال الطاقة المتاحة إلى أقصى حد ممكن لتحقيق أكبر قدر ممكن من الحرية والرفاهية لهؤلاء الأفراد وبأسرع من معدل النمو الطبيعي" (بدوي ١٩٧٨م: ٣٨٨).

وتعرف عليه حسن حسين (حسين، ١٩٤٠٦: ١٩) التنمية: "بأنها تهدف إلى تحقيق مطلب إنساني ألا وهو أن يجد الإنسان ما يكفيه ليعيش حياة كريمة،

ويؤدي دوره في المجتمع بما يتفق وقدراته وإمكاناته، فضلاً عن تنمية هذه القدرات حتى يمكن استغلال موارد المجتمع الذي يعيش فيه وحتى يمكنه أن يعيش في بيئته ومجتمعها دون أن يجذبه سواه".

ويقصد بتنمية المرأة في الدراسة الراهنة: البرامج والمشروعات والخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية (موضع الدراسة) للارتقاء بواقع المرأة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية بما ينمي فيها روح المسؤولية والمبادرة ويجعلها عضواً فاعلاً في مجتمعها.

وتم قياس دور الجمعيات - إجرائياً - في تنمية المرأة في المجالات المحددة في الدراسة على النحو التالي:

#### الدور الاقتصادي:

وذلك من خلال المؤشرات التالية: توفير فرص إقامة مشروعات صغيرة ، توفير فرص عمل للنساء ، تقديم مساعدات عينية ، و نقدية لغير المقتدرات ، تعريف النساء باحتياجات سوق العمل ، والفرص المتاحة للراغبات في العمل .

#### الدور الاجتماعي:

وذلك من خلال المؤشرات التالية: تنمية وعي المرأة بمشكلات مجتمعها ، اكساب المرأة المهارات القيادية ، توجيه المرأة لاستثمار أوقات فراغها ، تعزيز الانتماء الوطني ، اكساب المرأة مهارات العمل التطوعي ، تنمية قدرة المرأة على حل مشكلاتها الأسرية.

#### الدور التعليمي:

وذلك من خلال المؤشرات التالية: اكساب المرأة مهارات تطوير الذات والثقة بالنفس ، تنمية السلوك الإيجابي لدى المرأة ، تثقيف المرأة بقضايا السلامة

المنزلية، تنمية الوعي بأساليب التربية الصحيحة ، تنمية وعي المرأة بالمشكلات الأسرية ، تنمية وعي المرأة بأهمية التعليم.

### الدور الصحي:

وذلك من خلال المؤشرات التالية: اكساب المرأة مهارات المحافظة على البيئة والنظافة العامة ، وأساليب الوقاية من الأمراض ، تعريف المرأة بمشكلات الأطفال الصحية ، وأنماط التغذية الصحيحة ، وأخطار بعض المواد المنزلية ، ومهارات الإسعافات الأولية.

### الدراسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات بالجمعيات الأهلية من حيث الدور التنموي الذي تقوم به لصالح شرائح المجتمع المختلفة ، وما تواجهه من معوقات وصعوبات ، ومن هذه الدراسات التي تتلاقى مع بعض أهداف الدراسة الراهنة ، والتي ستعرض بحسب أقدميتها ما يلي:

- دراسة محمد عبد السلام ( عبد السلام ، ١٩٩٩م ) ، وتهدف إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الجمعيات النسائية لتحسين الصحة في مجال تنمية المجتمع ، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجهها ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من تحقيق الجمعية لأهدافها التي تتعلق بالجوانب التنظيمية والتمويلية بالجمعية ، وهناك معوقات أخرى منها عدم تفهم العاملين لطبيعة احتياجات العملاء ، ومعوقات ترجع إلى عدم مواكبة القوانين الخاصة بالجمعيات لظروف المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

- دراسة الجازي الشبيكي ( الشبيكي ، ١٤٢١هـ ) ، وهدفت إلى إلقاء الضوء على دور الجمعيات النسائية الخيرية في التنمية الاجتماعية من خلال نموذج

(جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض)، وقد كشفت الدراسة عن دور تنموي للجمعية، ففي المجال الصحي استحدثت الجمعية مركزاً للتوعية الصحية بالتعاون مع المديرية العامة للشئون الصحية بمدينة الرياض، وفي المجال التعليمي أنشأت الجمعية مركز النهضة للتعليم المتواصل بهدف تنمية قدرات المرأة وتثقيفها، وفي المجال الاجتماعي تعمل الجمعية على مشروع اجتماعي يستهدف تحسين الأحوال المعيشية في أحد الأحياء الشعبية في مدينة الرياض.

- دراسة انتصار حسن عماشة (عماشة، ١٤٢٣ هـ) واستهدفت التعرف على المعوقات التي تحد من أداء الجمعيات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية، وتم الحصول على النتائج من خلال جميع الجمعيات الخيرية النسائية بالمملكة وعددها (٢٠) جمعية، وتم استخدام المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ضعف التنسيق بين الجمعيات بعضها ببعض فيما يتعلق بمختلف الأنشطة، وكذلك بين الجمعيات ومختلف الجهات ذات العلاقة، وأوصت الدراسة بضرورة تحقيق التنسيق والتكامل بين الجمعيات التطوعية النسائية المختلفة.

- دراسة لمياء جلال الدين فراج (فراج، ٢٠٠٣ م)، وكانت تهدف إلى تقييم برامج التنمية البشرية في الجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم، وطبقت على عينة من الجمعيات الأهلية بريف وحضر محافظة الفيوم، وتوصلت الدراسة إلى عدم تعاون الجهات الحكومية المتمثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها من الهيئات الأهلية، وتوصلت إلى عدم الرعاية الكافية لبرامج وأنشطة الجمعيات مما يقلل من مشاركة أهالي في البرامج والأنشطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة بناء قاعدة معلومات متكاملة عن المجتمع، و ضرورة العمل على تنسيق الجهود على المستوى القيادي للمنظمات المختلفة في المجتمع المحلي.

- دراسة طلعت إبراهيم لطفي ( لطفى، ٢٠٠٤ م)، عن العمل الخيري والإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأكدت الدراسة على ضرورة مراعاة الجمعيات الخيرية للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للدولة، وأن يسود الاحترام المتبادل بين الجمعيات والهيئات الحكومية، وأن يتم العمل للتسيق والتكامل وعدم الازدواجية بين أعمال الجمعيات الخيرية وغيرها من الهيئات والمؤسسات ذات الأنشطة المتقاربة، والعمل على زيادة عدد الجمعيات التي تستقبل النساء، وفتح أقسام أو تشكيل لجان خاصة لممارسة النساء للعمل الإنساني داخل الجمعيات الخيرية، والعمل على توفير الممارسات الديمقراطية داخل هذه الجمعيات، وكذلك ضرورة زيادة اهتمام الجمعيات الخيرية بمناقشة مشكلات المجتمعات المحلية والمساهمة في حلها وضرورة اهتمامها ببرامج التنمية الاجتماعية إلى جانب الاهتمام بالرعاية الاجتماعية .

- دراسة إبراهيم حسب الله ( حسب الله، ٢٠٠٤م)، عن "المؤسسات الخيرية.. التكامل والتنسيق" ولقد أوضحت الدراسة أن كثيراً من المشاريع التي تقدمها المؤسسات الخيرية تعتمد على التشييد والإنشاء أكثر من البرامج والأنشطة الاجتماعية مثل التوعية الثقافية والبيئية وخدمات تنمية المجتمع ورفع الكفاءة المهنية من خلال التدريب وذلك لعدم توفر الكفاءات بالأعداد المطلوبة والكافية التي تغطي هذه الأنشطة، كما أن المتبرعين يميلون إلى المشاريع الإنشائية، والجمعيات الخيرية تقوم بكافة الأنشطة في جميع المجالات بدون تخصص نوعي إلا ما ندر، لذلك فهي في حاجة لوضع خطط مشتركة فيما بينها لضمان جودة الأداء وتكامل البرامج والمشروعات والتنسيق في مجالات التدريب والتنمية البشرية.

- دراسة وجدي محمد بركات (بركات، ٢٠٠٥م)، واستهدفت التعرف على واقع الجمعيات الخيرية التطوعية في إطار مجموعة من الأبعاد " أنشطة

وخدمات الجمعيات الخيرية، طبيعة الأهداف المراد تحقيقها، تخطيط وتنظيم الخدمات، مصادر التمويل، استراتيجية وسياسة العمل " وذلك في ضوء الأحداث والمتغيرات المجتمعية المعاصرة التي يمر بها المجتمع العربي على المستوى الداخلي والخارجي، ومحاولة وضع تصور لتفعيل دور هذه الجمعيات في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بنشاط الجمعيات الخيرية وأولويات اهتماماتها في المرحلة الراهنة وأهم الصعوبات التي تواجهها، كما أوضحت الدراسة مجموعة من الأسس لتفعيل دور الجمعيات منها الشرعية، وضوح الأهداف، تخطيط المشروعات المجتمعية، الشفافية، البعد عن الصراعات، التكامل والتنسيق فيما بينها ومع القطاعات الأخرى بالمجتمع، والاعتماد على الذات.

- دراسة عبد الله بن سعود الرشود (الرشود، ٢٠٠٧م)، وتهدف إلى تحديد أهم الآليات التي يمكن الاعتماد عليها للاستفادة من الجهود التطوعية على المستوى الوطني (المملكة العربية السعودية)، وطبقت الدراسة على جميع الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض، وتوصلت إلى عدة نتائج أكدت على أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه القطاع التطوعي في عملية التنمية، كما أكدت على أهمية الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية، والمعارض الخيرية في تفعيل برامج العمل التطوعي، وأهمية إيجاد صيغة للتكامل بين جهود الجمعيات الأهلية.

- دراسة حصة يوسف العبد الكريم (العبد الكريم، ٢٠٠٧م)، وهدفت إلى إلقاء الضوء على أهمية عملية تبادل الموارد المادية والخبرات الفنية بين الجمعيات الخيرية النسائية، وإلى تحديد مجالات عملية التبادل، ومتطلبات تفعيلها، وطبقت على بعض الجمعيات الخيرية النسائية بمدينة الرياض، وتوصلت إلى أهمية عملية التبادل بين الجمعيات الخيرية، وضرورة التوظيف السليم لموارد الجمعية، وتوفير

فرص الحوار والتفاهم المشترك بين أعضاء الجمعيات الخيرية، وأوضحت أن من أهم أشكال التبادل القائمة هي تبادل الآراء والأفكار حول احتياجات المجتمع، وتبادل الخبرات الفنية، وتبادل المعلومات والبيانات، وأن من أهم أساليب تفعيل عملية التبادل هو تنظيم لقاءات علمية مشتركة، ندوات، محاضرات، مؤتمرات، وكذلك العمل على تنفيذ برامج إعلامية مشتركة، والعمل على إنشاء قواعد معلومات وبيانات مشتركة.

- دراسة هاله خورشيد محمد (٢٠١٢م)، وهدفت إلى التعرف على دور الجمعيات الشرعية في تحقيق التنمية البشرية، وطبقت الدراسة على الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية بالفيوم، وكشفت الدراسة عن مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجمعية في إطار تحقيق التنمية البشرية، وجاءت الخدمات الاجتماعية في المرتبة الأولى، والخدمات التعليمية في المرتبة الثانية، والخدمات التدريبية في المرتبة الثالثة، وأخيراً الخدمات الصحية. كما تبين وجود بعض المعوقات، تمثلت في معوقات إدارية، ونقص في التمويل والإمكانات البشرية.

- دراسة عبد الله السدحان (السدحان، ١٤٣٢هـ)، وهي دراسة نظرية هدفت إلى التعرف على بداية العمل الخيري المنظم في المملكة العربية السعودية، ونشأة الجمعيات النسائية وأبرز الجهود التي تقدمه لتنمية المرأة، والمعوقات التي تواجه هذه الجمعيات، ومما كشفت عنه الدراسة، البداية المبكرة للعمل الخيري التطوعي في المملكة، كما كشفت الدراسة عن تباين في عدد الجمعيات بين مناطق المملكة بنوعها الرجالي والنسائي، وأن نصيب الفرد من الجمعيات الخيرية منخفض جداً، وبشكل خاص نصيب المرأة، وأشارت الدراسة إلى عدد من أسباب محدودية الجهود التنموية للجمعيات الخيرية النسائية، ومن ذلك: نقص عدد الجمعيات الخيرية النسائية، ونقص التمويل المادي، ونخبوية القيادات النسوية في العديد من الجمعيات الخيرية النسائية.

- دراسة رمضان أحمد عبد العزيز (٢٠١٣م)، وهدفت إلى قياس مدى فاعلية برامج المنظمات غير الحكومية في مواجهة البطالة، وقد طبقت الدراسة على جمعيتي تنمية المجتمع المحلي والجمعية النسائية لتنمية المجتمع بمحافظة سوهاج، وتبين من الدراسة أن فاعلية المنظمات غير الحكومية في مواجهة مشكلة البطالة - كما يحددها المستفيدون في الجمعيتين - مرتفعة، أما أهم الصعوبات التي تواجه الجمعيتين فكانت صعوبات تتعلق بالروتين وتعقد الإجراءات، بالإضافة إلى الصعوبات المجتمعية.

- دراسة نوره شارع العتيبي (العتيبي، ١٤٣٥هـ)، وهدفت إلى التعرف على دور جمعيتي الأمير سلمان للإسكان الخيري والوفاء الخيرية النسائية فيما يتعلق بتوفير البيئة السكنية والاجتماعية والخدمات التدريبية المناسبة لأسر الإسكان، وقد تبين من الدراسة ارتفاع مستوى الرضا عن السكن، وتوافر الخدمات الأساسية في إسكان الجمعيتين، كما تبين وجود استفادة أكبر من الأنشطة والبرامج التنموية التي تقدمها جمعية الأمير سلمان الخيرية في مقابل جمعية الوفاء الخيرية.

- دراسة معوض محمود (محمود، ٢٠١٥م)، وهدفت إلى تحديد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية التي تتعرض لها المرأة المعيلة، وطبقت الدراسة على (٨) جمعيات أهلية في الريف والحضر بمحافظة القليوبية، وقد أظهرت الدراسة أن المرأة المعيلة تعاني مشكلات اجتماعية متنوعة ما بين مشكلة العلاقات الاجتماعية على مستوى الأسرة ومشكلات تتعلق بالتنشئة الاجتماعية، كما تبين تنوع المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في ممارسة دورها في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية التي تواجه المرأة المعيلة، منها ضعف الأنشطة والخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية وقلة الوسائل.



وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات يمكن الإشارة إلى الآتي:

- ركزت بعض الدراسات على الجمعيات الخيرية النسائية كدراسة (الشبيكي، ١٤٢١هـ)، ودراسة (عماشة، ١٤٢٣ هـ)، ودراسة (السدحان، ١٤٣١هـ)، ودراسة (العبد الكريم، ٢٠٠٧م).
- كشفت بعض الدراسات عن أهمية الدور التنموي للجمعيات الأهلية (الخيرية)، كدراسة (العتيبي، ١٤٣٥هـ)، ودراسة (الشبيكي، ١٤٢١هـ)، ودراسة (الرشود، ٢٠٠٧م)، ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٣م).
- أشارت معظم الدراسات إلى أن هناك بعض المعوقات التي تحد من الجهود التنموية للجمعيات الأهلية، كدراسة (السدحان، ١٤٣١هـ)، ودراسة (محمود، ٢٠١٥م)، ودراسة (عماشة، ١٤٢٣هـ).
- ركزت بعض الدراسات على واقع التنسيق والتكامل بين الجمعيات الأهلية وعلاقته بتفعيل دور الجمعيات الأهلية، كدراسة (حسب الله، ٢٠٠٤م)، ودراسة (لطفي، ٢٠٠٤م) ودراسة (العبد الكريم، ٢٠٠٧م).
- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على واقع أنشطة وخدمات الجمعيات الخيرية وتقويم برامج التنمية البشرية في الجمعيات الأهلية، كدراسة (بركات، ٢٠٠٥م)، ودراسة (فراج، ٢٠٠٣م)، ودراسة (محمد، ٢٠١٢م).
- استفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في إعداد استبانة الدراسة، وتحديد المحاور والمتغيرات التي تناولتها الدراسة، وما يمكن أن تواجهه الجمعيات الأهلية من معوقات في سبيل قيامها بدورها التنموي.
- تميزت الدراسة الراهنة بكونها تناولت أكثر من جانب من جوانب تنمية المرأة، وتمثل ذلك في الجانب الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي والصحي.

## التصور النظري للدراسة:

تتعلق الدراسة الراهنة من الاتجاه البنائي الوظيفي الذي ينظر للمجتمع على أنه عبارة عن نسق مؤلف من مجموعة من الأنساق الفرعية التي تمثل وحدات بنائية داخل النسق الاجتماعي (محمد، دت: ٤٧٠). ومن هنا فالدراسة تنظر إلى الجمعيات الأهلية باعتبارها أنساق فرعية تقوم بدور وظيفي لصالح المجتمع.

ويرى بارسونز أن على الأنساق الاجتماعية أن تواجه أربع مشكلات أساسية حتى تتمكن من أداء وظيفتها، وهي (والاس، ٢٠١٢م: ٨٤): مشكلة التكيف، ومشكلة تحقيق الهدف، ومشكلة التكامل، ومشكلة حفظ النمط الكامن.

وتتمثل استفادة الدراسة الراهنة من معطيات الاتجاه البنائي الوظيفي في النظر إلى الجمعيات الأهلية باعتبارها أنساق اجتماعية فرعية في إطار النسق العام للمجتمع، وأنها تؤدي وظيفة لصالح المجتمع من خلال دورها في تنمية المرأة اقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً وتعليمياً، وصحياً، لتكون عضواً فاعلاً في مجتمعها، وتسهم في تقدمه وتطوره، وأنه إذا كان للجمعيات الأهلية أن تؤدي دورها فينبغي لها أن تواجه مشكلة التكيف من خلال تأمين الموارد المالية والإمكانات المادية من البيئة المحيطة بها لتمكين من القيام بدورها نحو تنمية المرأة. كما أن على الجمعيات الأهلية أن تواجه مشكلة تحقيق الهدف من خلال اتفاق القائمين على الجمعيات على طبيعة الأهداف التي يعملون من أجلها، وترتيب الأولويات فيما يتعلق بأنشطة وبرامج الجمعيات الأمر الذي يمكنها من تحقيق أهدافها. وتتطلب مواجهة مشكلة التكامل الارتقاء بمستوى التنسيق بين العاملين في الجمعيات الأهلية وقيام كل بدوره والعمل بشكل تكاملي، من أجل تحقيق الصالح العام بعيداً عن المصالح الشخصية. وأخيراً فإن مواجهة مشكلة حفظ

النمط الكامن تتطلب أن يكون لدى العاملين بالجمعيات الأهلية الرغبة والدافعية نحو العمل في هذه الجمعيات ، ولديهم التزام بقيم النسق ، والقدرة على تجاوز ما قد تعترضهم من توترات.

### نشأة الجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية:

اتخذ العمل الاجتماعي الأهلي في المملكة العربية السعودية أشكالاً كثيرة بدأت بالجهود الفردية في الإطار العائلي والقبلي، ثم تطورت إلى ما عرف بصناديق البر حيث كانت تجمع الأموال والصدقات في المواسم ثم توزع على المحتاجين، وقد امتدت بعد ذلك لتشمل المرافق العامة والخدمات الصحية ومساعدات الزواج وغير ذلك من أعمال البر، وقد تطور مفهوم العمل الخيري الفردي إلى العمل المؤسسي في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - حيث نمت المشاريع الإصلاحية الخيرية وكان من أبرزها: عين زبيدة ، وجمعية الإسعاف الخيري، ودار العجزة بمكة المكرمة، والتكايا الخيرية بمكة المكرمة والمدينة المنورة، وخدمات الحرمين الشريفين (الحري، ١٤٣٥هـ: ٨٠).

وعندما أنشئت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٣٨٠هـ ( وزارة الشؤون الاجتماعية حالياً) أخذت على عاتقها التوعية لتنشيط الحركة الأهلية التطوعية مما أدى إلى قيام عدد من الجمعيات الأهلية الخيرية التي تسهم في رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي لكثير من الأسر. وفي عام ١٣٨٤هـ وضعت الوزارة نظاماً للجمعيات والمؤسسات الخيرية الأهلية بهدف تنظيم الجهود التطوعية الأهلية وتنظيم أعمال البر والخير، كما أصدرت عدداً من اللوائح الأساسية والتعليمات الخاصة بتأسيس الجمعيات الخيرية وتسجيلها ومساعدتها مادياً ومعنوياً ودعمها فنياً، وقد أدى ذلك إلى إنشاء العديد من الجمعيات الأهلية ترجمة لإحساس المواطنين بمسئولياتهم تجاه إخوانهم ذوي الحاجة، وتأكيداً لمبدأ مهم من المبادئ الإسلامية ألا وهو التكافل الاجتماعي ( القحطاني ١٤٣٣هـ: ٣٤).

وقد جاء العمل الاجتماعي الأهلي كأحد المحاور والأسس الاستراتيجية لخطط التنمية الخمسية التي تنفذها المملكة، وقد نص الأساس الاستراتيجي الخامس في الخطة السابعة (١٤٢٠ - ١٤٢٥هـ) على: "تطوير الخدمات التطوعية وترسيخ مفهومها وأهميتها لدى أفراد المجتمع والارتقاء بوسائلها وأساليب أدائها، ويتم ذلك من خلال تشجيع وتسهيل قيام جمعيات تطوعية متخصصة تعنى بتنمية المجتمع، وزيادة اهتمام الجهات التعليمية والإعلامية والثقافية والرياضية للقيام بجهد في توعية المواطن ودعوته إلى الخدمات التطوعية، ودعم مراكز البحوث وتطويرها للقيام بدراسات ميدانية لتشخيص دوافع العمل التطوعي في المجتمع، وزيادة العناية بدور المرأة في الخدمات التطوعية في إطار القيم الإسلامية، وتيسير السبل أمام ممارستها للخدمات التطوعية، وترسيخ أهمية العمل التطوعي في مناهج التربية الوطنية في مراحل التعليم المختلفة" (مركز الدراسات والبحوث، ٢٠٠٣م: ٨).

وقد تضمنت خطة التنمية التاسعة (١٤٣١ - ١٤٣٥هـ) مشاريع وبرامج مقترحة للنهوض بالتنموي، وأعطت مسألة ضمان فاعلية مشاركة مؤسسات المجتمع المدني وجعلها ركناً في إجراءات وآليات التنمية قدراً كبيراً من الأهمية والأولوية، فقد نص الهدف الاستراتيجي الحادي عشر لها على دعم الأعمال التطوعية وتنظيمها وتجويد أدائها لزيادة إسهامها في التنمية الاجتماعية، وتطوير وتعزيز مشاركة المرأة السعودية في تنمية المجتمع (نيازي، ١٤٣٣هـ).

وقد نمت خدمات الجمعيات الأهلية الخيرية في مجال تقديم المساعدات المالية التي توفر الخدمات المباشرة وغير المباشرة لكي تساعد الأفراد على الاعتماد على النفس من خلال تنمية مهاراتهم عن طريق برامج التعليم والتأهيل، ولم يكن العمل التطوعي في المجال الاجتماعي قاصراً على الرجل، فقد شاركت المرأة

السعودية الرجل في هذا المجال، وقامت بدور فاعل في مجال النشاط الاجتماعي التطوعي، وقد استطاعت هذه الجمعيات والمؤسسات الخيرية الأهلية بدعم الدولة السخي ومؤازرة المواطنين المحسنين وإخلاص القائمين عليها وتفانيهم، لتحقيق ما يرفع مستوى الفئات المحتاجة للرعاية وأن تخطو خطوات واسعة في هذا المجال في خلال مدة قصيرة هي عمر هذه الجمعيات والمؤسسات، وتقوم الجمعيات الخيرية بالمملكة والبالغ عددها حتى نهاية شهر صفر ١٤٣٣هـ (٦١٧) جمعية - بالإضافة إلى (٨٩) مؤسسة خيرية خاصة - بتنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج المختلفة التي تخدم كافة شرائح المجتمع وفي مقدمة ذلك النساء (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٣هـ: ٩).

### خصائص الجمعيات الأهلية:

تتميز الجمعيات الأهلية بكونها وسيلة فاعلة لإشباع احتياجات المجتمع المتنوعة بواسطة الناس أنفسهم، كما تتميز بقدر كبير من المرونة والمشاركة وحرية العمل، لذا كانت الجمعيات الأهلية - مقارنة بالمؤسسات الحكومية - هي الأقرب إلى الناس، والأكثر إحساساً بمشكلاتهم ولذلك كان نشاط هذه الجمعيات متنوعاً ومتغيراً لمواجهة هذه المشكلات المختلفة (أبو النصر، ٢٠٠٧م: ٨٥).

وينبغي أن تتوافر مجموعة من الخصائص للجمعيات الأهلية لكي تقوم بدورها المأمول في المجتمع كأي جهة تريد أن تبدأ بالعمل المؤسسي، ومن ذلك: (الحربي، ١٤٣٥هـ: ٧٥):

- وضوح الفكرة التي قامت من أجلها المؤسسة.
- مشروعية المؤسسة، والحصول على الترخيص القانوني لبدء العمل وفق شروطه.

- وجود قيادة مؤهلة ومحترمة وقادرة ومتحمسة ومتفرغة لهذا العمل.
- توفر رأس المال الكافي من مصادر تمويل ذاتية ومنتوعة ومستمرة، مع الحفاظ على الاستقلالية بالتصرف، ووجود نظام مالي ومحاسبي دقيق.
- إيجاد سمعة جيدة للمؤسسة في نظر العاملين بها والمتعاملين معها وفي نظر منافسيها.
- قدرة المؤسسة على اتخاذ قراراتها دون تدخل خارجي، وتحقيق أهدافها، والتغلب على الصعوبات، وإجبار الآخرين على مسايرتها.
- جذب عدد كافٍ من العاملين الأكفاء والمتحمسين والمقتنعين.
- وجود لوائح وأنظمة عمل محددة وواضحة ومتفق عليها وموثقة ومدونة ومعروفة لكل الجهات المعنية والمتعاملة معها، ومتناسبة مع أهداف المؤسسة.
- وجود خطط وبرامج محددة وواضحة ومدروسة ومتفق عليها وموثقة ومكتوبة ومعروفة للجهات المعنية التي ستتعامل معها.
- وجود نظام للرقابة والمتابعة والتقويم المستمر؛ للتأكد من سلامة التخطيط والتنفيذ.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

- ١- نوع الدراسة ومنهجها: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تستهدف تحديد ووصف دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية.

أما بخصوص المنهج المستخدم فلقد اعتمد الباحث على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع العاملين بجمعية البر الخيرية بخليص، وجمعية مراكز الأحياء بخليص، كما أن موضوع الدراسة يلتقي مع أسس هذا المنهج حيث قابلية الموضوع للقياس والمعالجة العلمية بهدف تحديد ووصف الأدوار التي تقوم بها الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية.

### مجالات الدراسة :

**المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة بجمعية البر الخيرية ، وجمعية مراكز الأحياء بخليص. على اعتبار أن الجمعيتين تعدان أكبر جمعيتين في المحافظة وتتميزان بتعدد أنشطتهما، فجمعية البر بخليص يتبعها ستة مكاتب تتوزع على أحياء المحافظة وهي:

مكتب غرب خليص، مكتب وسط خليص، مكتب شرق خليص، مكتب غران، مكتب أم الجرم، مكتب النخيل، مكتب البرزة، ويبلغ مجموع الأحياء التي تخدمها هذه المكاتب (٥٩) حياً (جمعية البر بخليص، التقرير السنوي: ١٤٣٥هـ).

أما جمعية مراكز الأحياء بخليص فيتبعها عدة مراكز تتوزع في أنحاء المحافظة منها ما هو نسائي، ومنها ما يقدم خدماته للرجال والنساء، وهذه المراكز هي: مركز حي الدف، مركز حي غران، مركز البرزة، مركز فتاة خليص، ومركز فتاة غران (جمعية مراكز الأحياء بمحافظة خليص ١٤٣٦هـ).

**المجال البشري والعينة:** تحدد المجال البشري في جميع العاملين والعاملات من الرجال والنساء بجمعية البر الخيرية، وجمعية مراكز الأحياء

بخليص، وتم توزيع استبانة الدراسة على العينة المتاحة أثناء الفترة الزمنية لتطبيق الاستبانة، وقد بلغت (٦٩) مفردة.

**المجال الزمني:** تم توزيع استبانة الدراسة وجمع البيانات الميدانية خلال شهر صفر لعام ١٤٣٧ هـ .

### أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم استبانة لدور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل محور من المحاور الخاصة بالدراسة.

• الصدق الظاهري للأداة: تم عرض الأداة على عدد (١٠) من المتخصصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

• الصدق العملي: اعتمد الباحث في حساب الصدق العملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من العاملين بالجمعيات الأهلية مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:



جدول (١)

الاتساق الداخلي بين متغيرات استبانة دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية

درجة الاستبانة ككل ن = ١٠

م	المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
١	تنمية المرأة اقتصادياً	0.685**	❖❖
٢	تنمية المرأة اجتماعياً	0.792**	❖❖
٣	تنمية المرأة تعليمياً	0.870**	❖❖
٤	تنمية المرأة صحياً	0.857**	❖❖
٥	المعوقات التي تحد من دور الجمعيات في تنمية المرأة	0.642**	❖❖

❖ معنوي عند (٠,٠٥)

❖❖ معنوي عند (٠,٠١)

- ويتضح من بيانات الجدول رقم (١):

أن معظم متغيرات الأداة دالة، كما أن معظم متغيرات الاستبانة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل متغير، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

**ثبات الأداة:** تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لأبعاد استبانة دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من العاملين بجمعية البر الخيرية بخليص، وجمعية مراكز الأحياء بخليص. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١)

نتائج الثبات استبانة دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية باستخدام  
معامل (ألفا - كرونباخ) ن = ١٠

م	المتغيرات	معامل ( ألفا - كرونباخ )
١	تنمية المرأة اقتصادياً	0.723
٢	تنمية المرأة اجتماعياً	0.706
٣	تنمية المرأة تعليمياً	0.691
٤	تنمية المرأة صحياً	0.672
٥	المعوقات التي تحد من دور الجمعيات في تنمية المرأة	0.816
	ثبات الاستبانة ككل.	0.758

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية .

**أساليب التحليل الإحصائي:**

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج ( SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي: للحكم على مستوى أدوار الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( $٣/٢ = ١.٦٧$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٣) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو المحور بين ١ - ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو المحور بين أكثر من ١.٦٧ - ٢.٣٨
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو المحور بين أكثر من ٢.٣٨ : ٣

٣. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث إنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٤. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.
٥. معامل ثبات ( ألفا . كرونباخ ): لقيم الثبات التقديرية لأداة الدراسة.
٦. تحليل التباين أحادي الاتجاه **One Way ANOVA**: للتعرف على الفروق ودلالاتها الإحصائية بين المبحوثين.
٧. طريقة الفرق المعنوي الأصغر **LSD TEST**: تستخدم فقط في حالة وجود فروق دالة إحصائية باستخدام **One Way ANOVA**، وهو اختبار يستخدم في حالة افتراض تساوي التباين بين الفئات، حيث أنها تقيد في اختبار معنوية الفروق بين كل متوسطي الفئات، وتحديد اتجاه هذه الفروق لصالح أية مجموعة منها.

### نتائج الدراسة الميدانية :

أولاً: وصف مجتمع الدراسة :

نوع الجمعية:

جدول (٤)

توزيع العاملين بالجمعيات الأهلية حسب نوع الجمعية (ن=٦٩)

م	الجمعية	ك	%
١	جمعية البر الخيرية بخليص	52	75,4
٢	جمعية مراكز الأحياء بخليص	17	24,6
	المجموع	69	100,0

يوضح الجدول رقم (٤) أن أكبر نسبة من العاملين بالجمعيات الأهلية من مجتمع الدراسة كانت من جمعية البر بخليص حيث بلغت نسبتهم ٧٤,٤٪ ، بينما كانت نسبة العاملين بجمعية مراكز الأحياء أقل حيث بلغت نسبتهم ٢٤,٦ وفسر ذلك أن جمعيات البر الخيرية على مستوى المملكة العربية السعودية يعمل بها أعداد كبيرة جداً نظراً لتعدد أنشطتها، مقارنة بالجمعيات الأخرى ، كما أنها تمثل ما نسبته ( ٧٤,٩ ٪ ) من عدد الجمعيات العاملة في المملكة ( وزارة الشؤون الاجتماعية ، ٤٣٣ : ١١ ) .

### النوع:

#### جدول (٥)

توزيع العاملين بالجمعيات الأهلية حسب النوع (ن=٦٩)

م	النوع	ك	٪
١	ذكر	27	39,1
٢	أنثى	42	60,9
	المجموع	69	100,0

يوضح الجدول رقم (٥) أن أكبر نسبة من العينة من مجتمع الدراسة كانت من الإناث حيث بلغت نسبتهم ٦٠,٩٪ ، بينما كانت نسبة الذكور أقل حيث بلغت ٣٩,١٪ وهذه النسبة لا تتوافق مع النسبة الفعلية للعاملين من الذكور والإناث

في الجمعيات موضع الدراسة، وربما يرجع ذلك إلى أن النساء كن أكثر إيجابية واهتماماً بتعبئة استبانة الدراسة، لطبيعة الموضوع، وكونه مجال اهتمام المرأة.

### العمر:

#### جدول (٦)

توزيع العاملين بالجمعيات الأهلية بحسب العمر (ن=٦٩)

م	العمر	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنة	23	33,3
٢	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	24	34,8
٣	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠	12	17,4
٤	٥٠ فأكثر	10	14,5
	المجموع	69	100
	المتوسط الحسابي		36,23
	الانحراف المعياري		11,38

يوضح الجدول رقم (٦) أن أكبر نسبة من مجتمع الدراسة في الفئة العمرية (٣٠ - ٤٠) سنة بنسبة (٣٤.٨٪)، يليها الفئة (أقل من ٣٠) سنة بنسبة (٣٣.٣٪)، ثم الفئة (٤٠ - ٥٠) بنسبة (١٧.٤٪)، يليها الفئة (٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (١٤.٥٪)، وبلغ متوسط سن العاملين بالجمعيات الأهلية (٣٦) سنة تقريباً، وبانحراف معياري

(١١) سنة تقريباً، وهذا يوضح أن أكبر نسبة من العاملين بالجمعيات الأهلية في سن الشباب.

### الحالة الاجتماعية :

جدول (٧)

توزيع العاملين بالجمعيات الأهلية حسب الحالة الاجتماعية (ن=٦٩)

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	آنسة/ أعزب	3	4,3
٢	متزوج/ متزوجة	63	91,3
٣	مطلق/ مطلقة	-	-
٤	أرمل/ أرملة	3	4,3
	المجموع	69	100

يوضح الجدول رقم (٧) أن أكبر نسبة من العاملين بالجمعيات الأهلية متزوج بنسبة (٩١.٣٪)، يليها أرمل وأعزب بنسبة (٤.٣٪)، وهذا يوضح أن أكبر نسبة من العاملين بالجمعيات الأهلية مستقرين أسرياً مما يدفعهم إلى المشاركة في العمل الاجتماعي و ينعكس على أدائهم في العمل بالإيجاب.

## المؤهل الدراسي :

جدول (٨)

توزيع العاملين بالجمعيات الأهلية حسب المؤهل الدراسي (ن=٦٩)

م	المؤهل الدراسي	ك	%
١	ثانوي فأقل	4	5,8
٢	دبلوم بعد الثانوي	6	8,7
٣	جامعي	56	81,2
٤	دراسات عليا	3	4,3
	المجموع	69	100

يوضح الجدول رقم (٨) أن أكبر نسبة من العاملين بالجمعيات الأهلية بمجتمع الدراسة حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (٨١.٢٪)، يليها الحاصلون على مؤهل دبلوم بعد الثانوي بنسبة (٨.٧٪)، ثم حاصلون على ثانوي فأقل بنسبة (٥.٨٪)، وأخيراً الحاصلون على دراسات عليا بنسبة (٤.٣٪). وهذا يشير إلى أن الجمعيات الأهلية تحرص على استقطاب خريجي الجامعات من ذوى الكفاءة والمؤهلين جيداً من خريجي الجامعات.



## طبيعة العمل بالجمعية :

جدول (٩)

توزيع العاملين بالجمعيات الأهلية حسب طبيعة العمل (ن=٦٩)

م	طبيعة العمل	ك	%
١	عضو مجلس إدارة	10	14,5
٢	موظف	26	37,7
٣	عضو لجنة بالجمعية	5	7,2
٤	متعاون	28	40,6
	المجموع	69	100

يوضح الجدول رقم (٩) أن أكبر نسبة من العاملين بالجمعيات الأهلية من فئة (متعاون) بنسبة (٤٠.٦٪)، يليها فئة موظف بنسبة (٣٧.٧٪)، ثم عضو مجلس إدارة بنسبة (١٤.٥٪)، يليها فئة عضو لجنة بنسبة (٧.٢٪). وهذا يوضح أن الفئة الأكبر من العاملين بالجمعيات الأهلية من المتعاونين، وهذا قد يشير إلى ارتفاع ثقافة العمل التطوعي لدى العاملين بالجمعيات الأهلية، وخاصة بمحافظة خليص.

## ثانياً: دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية:

### ١. دور الجمعيات في تنمية المرأة اقتصادياً:

جدول (١٠)

دور الجمعية في تنمية المرأة اقتصادياً (ن=٦٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	,593	2,64	5,8	4	24,6	17	69,6	48	تسهم الجمعية في توفير فرص إقامة مشروعات صغيرة للمرأة	١
3	,718	2,45	13,0	9	29,0	20	58,0	40	تسهم الجمعية في توفير فرص عمل للنساء الراغبات.	٢
2	,698	2,54	11,6	8	23,2	16	65,2	45	تسهم الجمعية في تقديم مساعدات عينية لغير المقتدرات	٣

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
5	,766	2,36	17,4	12	29,0	20	53,6	37	تسهم الجمعية في تقديم مساعدات نقدية لغير المقتررات	٤
6	,769	2,29	18,8	13	33,3	23	47,8	33	تسهم الجمعية في تعريف النساء باحتياجات سوق العمل	٥
4	,790	2,39	18,8	13	23,2	16	58,0	40	تسهم الجمعية في تعريف النساء الراغبات في العمل بالفرص المتاحة	٦
مرتفع	,592	2,44	المحور ككل							

يوضح الجدول رقم (١٠) أن مستوى دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اقتصادياً كما يحدده العاملون بها مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول: تسهم الجمعية في توفير فرص إقامة مشروعات صغيرة للمرأة بمتوسط حسابي (٢.٦٤)،

وجاء في الترتيب الثاني : تسهم الجمعية في تقديم مساعدات عينية لغير المقدرات بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث: تسهم الجمعية في توفير فرص عمل للنساء الراغبات بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وجاء في نهاية الترتيب: تسهم الجمعية في تعريف النساء باحتياجات سوق العمل بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، وهذا يشير إلى أن الجمعيات الأهلية تقوم بدور مهم في تنمية المرأة اقتصادياً.

## ٢. دور الجمعيات في تنمية المرأة اجتماعياً:

جدول (١١)

دور الجمعية في تنمية المرأة اجتماعياً (ن=٦٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
4	,678	2,49	7	10,1	21	30,4	41	59,4	تسهم الجمعية في تنمية وعي المرأة بمشكلات مجتمعتها	١
6	,709	2,29	10	14,5	29	42,0	30	43,5	تسهم الجمعية في إكساب المرأة المهارات القيادية	٢
5	,771	2,39	12	17,4	18	26,1	39	56,5	تسهم الجمعية في توجيه المرأة لاستثمار أوقات فراغها	٣
3	,678	2,51	7	10,1	20	29,0	42	60,9	تسهم الجمعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى المرأة	٤

د. عبد الغني عبد الله محمد الحري

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	,551	2,70	4,3	3	21,7	15	73,9	51	تسهم الجمعية في إكساب المرأة مهارات العمل التطوعي	5
2	,698	2,54	11,6	8	23,2	16	65,2	45	تسهم الجمعية في تنمية قدرة المرأة على حل مشكلاتها الأسرية	6
مستوى مرتفع	,572	2,49	المحور ككل							

يوضح الجدول رقم (11) أن مستوى دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اجتماعياً - كما يحدده العاملون بها - مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول: تسهم الجمعية في إكساب المرأة مهارات العمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، وجاء بالترتيب الثاني: تسهم الجمعية في تنمية قدرة المرأة على حل مشكلاتها الأسرية بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث: تسهم الجمعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى المرأة بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وجاء في نهاية الترتيب: تسهم الجمعية في إكساب المرأة المهارات القيادية بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، وهذا يكشف عن دور إيجابي للجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اجتماعياً.

٣. دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة تعليمياً

جدول (١٢)

دور الجمعية في تنمية المرأة تعليمياً (ن=٦٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
2	,669	2,61	7	10,1	13	18,8	49	71,0	تسهم الجمعية في إكساب المرأة مهارات تطوير الذات والثقة بالنفس	١
1	,647	2,61	6	8,7	15	21,7	48	69,6	تسهم الجمعية في تنمية السلوك الإيجابي لدى المرأة	٢
6	,709	2,29	10	14,5	29	42,0	30	43,5	تسهم الجمعية في تنمية ثقافة المرأة بقضايا السلامة المنزلية	٣
5	,741	2,33	11	15,9	24	34,8	34	49,3	تسهم الجمعية في تنمية وعي المرأة بأساليب التربية الصحيحة	٤

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
4	,678	2,48	10,1	7	31,9	22	58,0	40	تسهم الجمعية في تنمية وعي المرأة بالمشكلات الأسرية	5
3	,720	2,49	13,0	9	24,6	17	62,3	43	تسهم الجمعية في تنمية وعي المرأة بأهمية التعليم	6
مستوى مرتفع	,580	2,47	المحور ككل							

يوضح الجدول رقم (١٢) ، أن مستوى دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة تعليمياً - كما يحدده العاملون بها - مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٧) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول: تسهم الجمعية في تنمية السلوك الإيجابي لدى المرأة بمتوسط حسابي (٢.٦١) ، وانحراف معياري (٠.٦٤٧) ، وجاء بالترتيب الثاني: تسهم الجمعية في إكساب المرأة مهارات تطوير الذات والثقة بالنفس بمتوسط حسابي (٢.٦١) وانحراف معياري (٠.٦٦٩) ، ثم جاء في الترتيب الثالث : تسهم الجمعية في تنمية وعي المرأة بأهمية التعليم بمتوسط حسابي (٢.٤٩) ، وجاء في نهاية الترتيب : تسهم الجمعية في تنمية ثقافة المرأة بقضايا السلامة المنزلية بمتوسط حسابي (٢.٢٩) ، وهذا يشير إلى الدور الإيجابي الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة تعليمياً.

٤. دور الجمعيات في تنمية المرأة صحياً:

جدول (١٣)

دور الجمعية في تنمية المرأة صحياً (ن=٦٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	.7392	2,21	18,8	13	42,0	29	39,1	27	تسهم الجمعية في إكساب المرأة مهارات المحافظة على البيئة والنظافة العامة	١
4	.8070	2,11	27,5	19	34,8	24	37,7	26	تسهم الجمعية في إكساب المرأة أساليب الوقاية من الأمراض	٢
5	.8725	2,06	34,8	24	24,6	17	40,6	28	تسهم الجمعية في تعريف المرأة بمشكلات الأطفال الصحية	٣
6	.9070	2,03	39,1	27	18,8	13	42,0	29	تسهم الجمعية في تعريف المرأة بأنماط التغذية الصحية	٤



م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
5	تسهم الجمعية في تنمية وعي المرأة بأخطار بعض المواد المنزلية	29	42,0	19	27,5	21	30,4	2,12	,8495	3
6	تسهم الجمعية في تعريف المرأة بمهارات الإسعافات الأولية	33	47,8	14	20,3	22	31,9	2,16	,8848	2
المحور ككل								2,11	,752	مستوى متوسط

يوضح الجدول رقم (١٣) أن مستوى دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة صحياً - كما يحدده العاملون بها - متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول: تسهم الجمعية في إكساب المرأة مهارات المحافظة على البيئة والنظافة العامة بمتوسط حسابي (٢.٢١)، وجاء بالترتيب الثاني: تسهم الجمعية في تعريف المرأة بمهارات الإسعافات الأولية بمتوسط حسابي (٢.١٦)، ثم جاء في الترتيب الثالث: تسهم الجمعية في تنمية وعي المرأة بأخطار بعض المواد المنزلية بمتوسط حسابي (٢.١٢)، وجاء في نهاية الترتيب: تسهم الجمعية في تعريف المرأة بأنماط التغذية الصحية بمتوسط حسابي (٢.٠٣)، وهذا يوضح أن الجمعيات الأهلية تؤدي دورها في تنمية المرأة صحياً إلى حد ما.

٥. المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة :

جدول (١٤)

المعوقات التي تحد من دور الجمعية في تنمية المرأة (ن=٦٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	,583	2,45	4,3	3	46,4	32	49,3	34	١	قلة الموارد المالية المتاحة للجمعية.
7	,831	2,01	31,9	22	31,9	22	34,8	24	٢	ضعف الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجمعية للمرأة.
2	,693	2,41	11,6	8	36,2	25	31,9	22	٣	قلة توافر المتخصصين والمهنيين لتقديم الخدمات والبرامج التي تحتاجها المرأة.
10	,745	1,72	44,9	31	37,7	26	17,4	12	٤	العادات والتقاليد تحد من التحاق المرأة ببرامج الجمعية.
6	,693	2,07	20,3	14	52,2	36	27,5	19	٥	ضعف الترويج الإعلامي لبرامج وأنشطة الجمعية.

د. عبد الغني عبد الله محمد الحري

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
9	,794	1,96	33,3	23	37,7	26	29,0	20	عدم توافر الأماكن المناسبة لتنفيذ برامج المرأة.	٦
4	,682	2,35	11,6	8	42,0	29	46,4	32	قلة وعي المرأة بأهمية البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعية.	٧
5	,717	2,32	14,5	10	39,1	27	46,4	32	قلة وعي المجتمع بدور المرأة في التنمية.	٨
8	,785	1,97	31,9	22	39,1	27	29,0	20	عدم تعاون أولياء الأمور في تسهيل التحاق المرأة ببرامج الجمعية.	٩
3	,545	2,38	2,9	2	56,5	39	40,6	28	ارتباطات المرأة الأسرية والمنزلية.	١٠
مستوى متوسط	,469	2.16	المحور ككل							

يوضح الجدول رقم (١٤) أن مستوى المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة - كما يحدده العاملون بها - (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب

الأول: قلة الموارد المالية المتاحة للجمعية بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وجاء بالترتيب الثاني: قلة توافر المتخصصين والمؤهلين لتقديم الخدمات والبرامج التي تحتاجها المرأة بمتوسط حسابي (٢.٤١)، ثم جاء في الترتيب الثالث: ارتباطات المرأة الأسرية والمنزلية بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وجاء في نهاية الترتيب: العادات والتقاليد تحد من التحاق المرأة ببرامج الجمعية بمتوسط حسابي (١.٧٢)، وهذا يوضح أن المعوقات التي تحد من أداء الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة متوسطة، وأنها ترتبط بمعوقات مادية، وبشرية.

### ترتيب أدوار الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة:

جدول رقم (١٥)

ترتيب أدوار الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة (ن=٦٩)

م	الأدوار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تنمية المرأة اقتصادياً	2.44	0.592	3
٢	تنمية المرأة اجتماعياً	2.49	0.572	1
٣	تنمية المرأة تعليمياً	2.47	0.580	2
٤	تنمية المرأة صحياً	2.11	0.752	4
	الأدوار ككل	2.38	0.526	مستوى مرتفع

يوضح الجدول رقم (١٥) أن ترتيب أدوار الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة،

تمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول تنمية المرأة اجتماعياً بمتوسط حسابي (٢.٤٩).
- الترتيب الثاني تنمية المرأة تعليمياً بمتوسط حسابي (٢.٤٧).

- الترتيب الثالث تنمية المرأة اقتصادياً بمتوسط حسابي (٢.٤٤).

- الترتيب الرابع تنمية المرأة صحياً بمتوسط حسابي (٢.١١).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لترتيب أدوار الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة بمتوسط حسابي (٢.٣٨) ، وهو مستوى مرتفع مما يعكس أن الجمعيات الأهلية تحقق أهدافها في تنمية المرأة بشكل جيد ، إلا أنها في حاجة إلى المزيد من التطوير والتحسين ، حيث إن مستوى تنمية المرأة في الجانب الصحي متوسط مقارنة بالجوانب الأخرى الاجتماعية ، والاقتصادية ، والتعليمية.

### تحليل الفروق بين إبعاد تنمية المرأة فيما يتعلق ببعض المتغيرات الديموجرافية للعاملين بالجمعيات الأهلية:

جدول رقم (١٦)

تحليل لأبعاد تنمية المرأة طبقاً لفئات السن باستخدام اختبار One Way ANOVA

(ن=٦٩)

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
١	تنمية المرأة اقتصادياً	التباين بين المجموعات	48,058	3	16,019	1,265	غير دال	-
		التباين داخل المجموعات	823,275	65	12,666			
		المجموع	871,333	68				
٢	تنمية المرأة اجتماعياً	التباين بين المجموعات	19,377	3	6,459	,537	غير دال	-
		التباين داخل المجموعات	782,101	65	12,032			
		المجموع	801,478	68				

دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية

اختبار LSD	الدلالة	قيمة (ف) F	متوسط المربعات	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات	م
-	غير دال	,343	4,283	3	12,850	التباين بين المجموعات	تنمية المرأة تعليمياً	٣
			12,488	65	811,701	التباين داخل المجموعات		
			68	824,551	المجموع			
-	غير دال	,809	16,621	3	49,864	التباين بين المجموعات	تنمية المرأة صحياً	٤
			20,546	65	1335,470	التباين داخل المجموعات		
			68	1385,333	المجموع			
-	غير دال	1,158	25,266	3	75,797	التباين بين المجموعات	المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية	٥
			21,818	65	1418,145	التباين داخل المجموعات		
			68	1493,942	المجموع			
-	غير دال	,646	109,327	3	327,980	التباين بين المجموعات	الأبعاد ككل	٦
			169,271	65	11002,628	التباين داخل المجموعات		
			68	11330,609	المجموع			

يوضح الجدول رقم (١٦) السابق أنه :

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لسن العاملين بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بأبعاد دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اقتصادياً، اجتماعياً، تعليمياً، صحياً.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لسن العاملين بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لسن العاملين بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بالأبعاد ككل.

جدول رقم (١٧)

تحليل لأبعاد تنمية المرأة طبقاً لفئات المؤهل باستخدام اختبار One Way ANOVA (ن=٦٩)

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
١	تنمية المرأة اقتصادياً	التباين بين المجموعات	69,155	3	23,052	1,868	بين دال	-
		التباين داخل المجموعات	802,179	65	12,341			
		المجموع	871,333	68				
٢	تنمية المرأة اجتماعياً	التباين بين المجموعات	105,228	3	35,076	3,275	دال	3>1,2, 4
		التباين داخل المجموعات	696,250	65	10,712			
		المجموع	801,478	68				
٣	تنمية المرأة تعليمياً	التباين بين المجموعات	52,569	3	17,523	1,475	غير دال	-
		التباين داخل المجموعات	771,982	65	11,877			
		المجموع	824,551	68				
٤	تنمية المرأة صحياً	التباين بين المجموعات	49,571	3	16,524	.804	غير دال	-

دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
		التباين داخل المجموعات	1335,762	65	20,550			
		المجموع	1385,333	68				
٥	المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية	التباين بين المجموعات	104,186	3	34,729	1,624	غير دال	-
		التباين داخل المجموعات	1389,756	65	21,381			
		المجموع	1493,942	68				
٦	الأبعاد ككل	التباين بين المجموعات	572,811	3	190,937	1,154	غير دال	-
		التباين داخل المجموعات	10757,798	65	165,505			
		المجموع	11330,609	68				

يوضح الجدول رقم (١٧) السابق أنه :

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لمؤهل العاملين بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بأبعاد دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اقتصادياً، ثقافياً وعلمياً، وصحياً.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ((٠.٠٥ تعزى لمؤهل العاملين بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بتنمية المرأة اجتماعياً.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لمؤهل العاملين بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجههم في تنمية المرأة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لمؤهل العاملين بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بالأبعاد ككل.



جدول رقم (١٨)

تحليل لأبعاد تنمية المرأة طبقاً طبقاً لفئات طبيعة العمل بالجمعية

باستخدام اختبار One Way ANOVA (ن=٦٩)

اختبار LSD	الدلالة	قيمة (ف) F	متوسط المربعات	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات	م
4>1,2,3	دال*	6,086	63,690	3	191,069	التباين بين المجموعات	تنمية المرأة اقتصادياً	١
			10,466	65	680,264	التباين داخل المجموعات		
				68	871,333	المجموع		
4>1,2,3	دال*	3,114	33,567	3	100,702	التباين بين المجموعات	تنمية المرأة اجتماعياً	٢
			10,781	65	700,776	التباين داخل المجموعات		
				68	801,478	المجموع		
-	غير دال	1,507	17,869	3	53,607	التباين بين المجموعات	تنمية المرأة تعليمياً	٣
			11,861	65	770,944	التباين داخل المجموعات		
				68	824,551	المجموع		
-	غير دال	,396	8,288	3	24,865	التباين بين المجموعات	تنمية المرأة صحياً	٤
			20,930	65	1360,468	التباين داخل المجموعات		
				68	1385,333	المجموع		
1>2,3,4	دال*	3,121	62,699	3	188,098	التباين بين المجموعات	المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية	٥
			20,090	65	1305,844	التباين داخل المجموعات		
				68	1493,942	المجموع		

دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية

اختبار LSD	الدلالة	قيمة (ف) F	متوسط المربعات	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات	م
-	البيانات	1,064	176,839	3	530,517	التباين بين المجموعات	الأبعاد ككل	٦
			166,155	65	10800,092	التباين داخل المجموعات		
				68	11330,609	المجموع		

يوضح الجدول رقم ( ١٨ ) السابق أنه :

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) تعزى لطبيعة العمل بالجمعية فيما يتعلق بتنمية المرأة اقتصادياً ، اجتماعياً.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لطبيعة العمل بالجمعية فيما يتعلق بدور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة صحياً.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) تعزى لطبيعة العمل بالجمعية فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لطبيعة العمل بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بالأبعاد ككل.

جدول رقم ( ١٩ )

الفروق المعنوية بين نوع الجمعية (خيرية/مركز أحياء) فيما يتعلق بأبعاد تنمية المرأة باستخدام اختبار T-Test (ن=٦٩)

م	المتغيرات	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	تنمية المرأة اقتصادياً	البر الخيرية	52	15,057	3,20180	67	1,605	غير دال
		مراكز الأحياء	17	13,470	4,44575			
٢	تنمية المرأة اجتماعياً	البر الخيرية	52	15,115	3,29976	67	,855	غير دال
		مراكز الأحياء	17	14,294	3,85300			
٣	تنمية المرأة تعليمياً	البر الخيرية	52	14,730	3,42491	67	-,335	غير دال
		مراكز الأحياء	17	15,058	3,74951			
٤	تنمية المرأة صحياً	البر الخيرية	52	12,423	4,43403	67	-,782	غير دال
		مراكز الأحياء	17	13,411	4,80961			
٥	المعوقات التي تحد من دور الجمعيات	البر الخيرية	52	20,673	4,58780	67	- 3,184	دال ❖❖
		مراكز الأحياء	17	24,588	3,74264			
٦	الأبعاد ككل	البر الخيرية	52	78,000	12,2041	67	-,781	غير دال
		مراكز الأحياء	17	80,823	15,0675			

❖ معنوي عند (٠.٠٥)

❖❖ معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول رقم ( ١٩ ) السابق أنه :

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لنوع الجمعية (البر الخيرية/ مراكز الأحياء) فيما يتعلق بدور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اقتصادياً، اجتماعياً، تعليمياً، صحياً.
- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) تعزى لنوع الجمعية (البر الخيرية/ مراكز الأحياء) فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الجمعيات في تنمية المرأة لصالح جمعية مراكز الأحياء بخليص.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لنوع الجمعية (البر الخيرية/ مراكز الأحياء) فيما يتعلق بالأبعاد ككل.

جدول رقم (٢٠)

الفروق المعنوية بين نوع المبحوثين (ذكر/أنثى) فيما يتعلق بأبعاد تنمية المرأة باستخدام اختبار T-Test (ن=٦٩)

م	المتغيرات	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	تنمية المرأة اقتصادياً	البر الخيرية	27	13,296	3,42855	67	- 2,661	دال ❖❖
		مراكز الأحياء	42	15,547	3,43016			
٢	تنمية المرأة اجتماعياً	البر الخيرية	27	13,407	3,53291	67	- 3,100	دال ❖
		مراكز الأحياء	42	15,881	3,02995			
٣	تنمية المرأة تعليمياً	البر الخيرية	27	13,629	3,66006	67	- 2,333	دال ❖
		مراكز الأحياء	42	15,571	3,17876			
٤	تنمية المرأة صحياً	البر الخيرية	27	12,185	4,31489	67	-,708	غير دال
		مراكز الأحياء	42	12,976	4,66167			
٥	المعوقات التي تحد من دور الجمعيات	البر الخيرية	27	23,074	3,45216	67	2,091	دال ❖
		مراكز الأحياء	42	20,714	5,16218			
٦	الأبعاد ككل	البر الخيرية	27	75,592	12,0136	67	- 1,620	غير دال
		مراكز الأحياء	42	80,690	13,2065			

❖ معنوي عند (٠.٠٥)

❖❖ معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول رقم (٢٠) السابق الآتي:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) تعزى لنوع المبحوثين (ذكر/ أنثى) فيما يتعلق بدور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اقتصادياً، اجتماعياً، تعليمياً.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لنوع المبحوثين (ذكر/أنثى) فيما يتعلق بتنمية المرأة صحياً.
- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) تعزى لنوع المبحوثين (ذكر/أنثى) فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الجمعيات في تنمية المرأة لصالح جمعية البر الخيرية بخليص.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لنوع المبحوثين (ذكر/أنثى) فيما يتعلق بالأبعاد ككل.

### مناقشة نتائج الدراسة :

انطلقت الدراسة الراهنة من الاتجاه البنائي الوظيفي الذي ينظر للمجتمع على أنه عبارة عن نسق مؤلف من مجموعة من الأنساق الفرعية، فالجمعيات الأهلية تمثل نسقاً فرعياً يهتم بتحقيق أهداف المجتمع باعتباره نسقاً كلياً، وذلك من خلال ما تسهم به الجمعيات الأهلية من جهود في تنمية المرأة، تتمثل في برامج ومشروعات اجتماعية وتعليمية واقتصادية وصحية، لذا يمكن القول إن الجمعيات تقوم بدور وظيفي لصالح المجتمع، وإن عليها أن تتجاوز المعوقات التي تحد من دورها لتشارك بفاعلية إلى جانب القطاع الحكومي والخاص في جهود تنمية المرأة في المجتمع السعودي، ويمكن مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء نتائج الدراسات السابقة على النحو التالي:

**أولاً:** بالنسبة للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول " ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اقتصادياً"، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى أداء الجمعيات الأهلية لدورها في تنمية المرأة اقتصادياً (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٢.٤٤)، حيث تسهم الجمعيات الأهلية في توفير فرص إقامة مشروعات صغيرة للمرأة، وتسهم الجمعية في تقدم مساعدات عينية لغير المقتدرات، كما تسهم الجمعية في توفير فرص عمل للنساء الراغبات. وهذه النتائج تتفق مع دراسة ( عبد العزيز ٢٠١٣م) التي تبين منها ارتفاع فاعلية المنظمات غير الحكومية في مواجهة مشكلة البطالة ، كما تتفق نتائج الدراسة مع ما كشفت عنه دراسة ( الشبيكي، ١٤٢١هـ) حيث قامت جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض بتأسيس عدد من المراكز المتخصصة التي تساعد الفتيات والنساء على إيجاد مصدر ثابت للدخل وتسهم بفاعلية في برامج التنمية الاجتماعية. وكذلك ما كشفت عنه دراسة (العتيبي، ١٤٣٥هـ) من وجود استفادة من الأنشطة والبرامج التنموية التي تقدمها جمعية الأمير سلمان الخيرية.

**ثانياً:** بالنسبة للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني " ما دور الجمعيات في تنمية المرأة اجتماعياً"، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى أداء الجمعيات الأهلية لدورها في تنمية المرأة اجتماعياً (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٢.٤٩)، حيث تسهم الجمعيات الأهلية في اكساب المرأة مهارات العمل التطوعي، وتسهم الجمعية في تنمية قدرة المرأة على حل مشكلاتها الأسرية، كما تسهم الجمعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى المرأة. وهذه النتائج تتفق مع ما كشفت عنه دراسة ( الشبيكي، ١٤٢١هـ) حيث تسهم جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض بفاعلية في برامج التنمية الاجتماعية كما تتفق مع ما كشفت عنه دراسة (العتيبي، ١٤٣٥هـ)، من دور لجمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري ، في تقديم محاضرات دينية وتوعوية خاصة بالإرشاد الأسري والاجتماعي.

**ثالثاً :** بالنسبة للإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث " ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة تعليمياً"، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى أداء الجمعيات الأهلية لدورها في تنمية المرأة تعليمياً (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٢.٤٧)، حيث تسهم الجمعية في تنمية السلوك الإيجابي لدى المرأة، وتسهم الجمعية في اكساب المرأة مهارات تطوير الذات والثقة بالنفس، كما تسهم الجمعية في تنمية وعي المرأة بأهمية التعليم. وهذه النتائج تتفق مع ما كشفت عنه دراسة ( الشبيكي، ١٤٢١هـ) حيث أسهمت جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض في إنشاء مركز النهضة للتعليم المتواصل بهدف تنمية قدرات المرأة وثقافتها، كما تتفق مع دراسة (الرشود، ٢٠٠٧م) التي أكدت على أهمية الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية، والمعارض الخيرية في تفعيل برامج العمل التطوعي .

**رابعاً :** بالنسبة للإجابة عن تساؤل الدراسة الرابع " ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة صحياً"، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى أداء الجمعيات الأهلية لدورها في تنمية المرأة صحياً (متوسط)، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٢.١١)، حيث تسهم الجمعية في إكساب المرأة مهارات المحافظة على البيئة والنظافة العامة، و تسهم الجمعية في تعريف المرأة بمهارات الإسعافات الأولية، كما تسهم الجمعية في تنمية وعي المرأة بأخطار بعض المواد المنزلية. وهذه النتائج تتفق مع ما كشفت عنه دراسة ( الشبيكي، ١٤٢١هـ) ففي المجال الصحي استحدثت جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض مركزاً للتوعية الصحية بالتعاون مع المديرية العامة للشئون الصحية بمدينة الرياض.

**خامساً :** بالنسبة للإجابة عن تساؤل الدراسة الخامس " ما المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة"، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى تلك المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية (متوسط)، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٢.١٦)، وقد تمثلت تلك المعوقات في قلة



الموارد المالية المتاحة للجمعية، قلة توافر المتخصصين والمؤهلين لتقديم الخدمات والبرامج التي تحتاجها المرأة، ارتباطات المرأة الأسرية والمنزلية، قلة وعي المرأة بأهمية البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعية، قلة وعي المجتمع بدور المرأة في التنمية، وضعف الترويج الإعلامي لبرامج وأنشطة الجمعية. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه معظم الدراسات السابقة من وجود معوقات تحد من الجهود التنموية للجمعيات الأهلية، كدراسة (السدحان، ١٤٣١هـ)، ودراسة (محمود، ٢٠١٥م)، ودراسة (عماشة، ١٤٢٣هـ).

سادساً: بالنسبة للإجابة عن تساؤل الدراسة السادس "ما أثر متغير (العمر، المؤهل العلمي، طبيعة العمل في الجمعية، نوع الجمعية، نوع المبحوثين) على استجابة عينة البحث" فقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

- عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لعمر العاملين بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بأبعاد دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً وعلمياً، وصحياً.

- عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لعمر العاملين بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة.

- عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لمؤهل العاملين بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بأبعاد دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اقتصادياً، تعليمياً، صحياً.

- وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) تعزى لمؤهل العاملين بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بتنمية المرأة اجتماعياً.

- عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لمؤهل العاملين بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجههم في تنمية المرأة.
- وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ((0.05 تعزى لطبيعة العمل بالجمعية فيما يتعلق بتنمية المرأة اقتصادياً ، واجتماعياً.
- وجود توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ((0.05 تعزى لطبيعة العمل بالجمعية فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة.
- عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لنوع الجمعية (البر الخيرية/ مراكز الأحياء) فيما يتعلق بدور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اقتصادياً ، اجتماعياً ، تعليمياً ، وصحياً.
- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ((0.01 تعزى لنوع الجمعية (البر الخيرية/ مراكز الأحياء) فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الجمعيات في تنمية المرأة لصالح جمعية مراكز الأحياء بخليص.
- وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ((0.01 تعزى لنوع المبحوثين (ذكر/ أنثى) فيما يتعلق بدور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة اقتصادياً ، اجتماعياً ، تعليمياً.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لنوع المبحوثين (ذكر/أنثى) فيما يتعلق بتنمية المرأة صحياً.

- وجود فروق جوهريّة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) تعزى لنوع المبحوثين (ذكر/أنثى) فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الجمعيات في تنمية المرأة لصالح جمعية البر الخيرية بخليص.

## التوصيات :

- من خلال ما كشفت عنه نتائج الدراسة ، ولتعزيز الدور التنموي للجمعيات الأهلية واستدامته ، والحد من المعوقات التي كشفت عنها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:
- تعزيز موارد الجمعيات الأهلية المادية والبشرية للتوسع والاستمرار في برامجها وأنشطتها ذات الطابع التنموي التي تخدم المرأة بصفة خاصة والمجتمع عامة.
- استقطاب الكفاءات البشرية المتخصصة التي لديها المهارات والقدرات المناسبة والقادرة على التفاعل الإيجابي مع الاحتياجات التنموية المتجددة للمرأة .
- أن تعمل الجمعيات الأهلية على التعريف بما تقوم به من أنشطة وبرامج لصالح المرأة ، من خلال وسائل الاتصال المناسبة حتى تتمكن من استقطاب النساء للالتحاق ببرامجها وأنشطتها المختلفة .
- أن تركز الجمعيات الأهلية بشكل أكبر على البرامج والمشروعات ذات الطابع التنموي ، التي ترتقي بإمكانات المرأة ومهاراتها اقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً وصحياً.
- التوسع في إنشاء الجمعيات الأهلية ، وبصفة خاصة الجمعيات الأهلية النسائية.

## المراجع:

١. أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠٠٤م). إدارة منظمات المجتمع المدني، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.
٢. أبو طاحون ، عدلي علي ورمزي، نبيل(١٩٩٢م). التنمية كيف ؟ ولماذا؟ دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية.
٣. بدوي، أحمد (١٩٧٨م). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان : بيروت.
٤. بركات، وجدي محمد (٢٠٠٥م). تفعيل الجمعيات الخيرية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مارس.
٥. جامعة بني سويف، (٢٠١٤م). مستخلصات أعمال المؤتمر المؤتمري الدولي الرابع لجامعة بني سويف بالاشتراك مع اتحاد الجامعات العربية حول " دور مؤسسات الأعمال الخاصة والمجتمع المدني في رفعة الشعوب وتقدمها" خلال الفترة ١٨ - ١٩ فبراير ٢٠١٤م، بني سويف، جمهورية مصر العربية.
٦. جمعية مراكز الأحياء بمحافظة خليص (١٤٣٦هـ). تقرير غير منشور.
٧. جمعية البر بمحافظة خليص(١٤٣٥هـ) ، التقرير السنوي.
٨. الحربي ، عبد الغني عبد الله (١٤٣٥هـ) وبركات، وجدي محمد وتوفيق، أحمد حمدي شورة. نحو استراتيجية لتنسيق وتكامل البرامج والمشروعات الخيرية في المجتمع السعودي، دراسة مطبقة على الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة ، كرسي البر للخدمات الإنسانية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٩. حسب الله ، إبراهيم ( ٢٠٠٤م).المؤسسات الخيرية .. التكامل والتسيق ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الخليجي للجمعيات والمؤسسات الخيرية \_الآفاق المستقبلية للعمل الخيري - الواقع والتحديات، الكويت، مبرة الأعمال الخيرية الكويتية، ٢٣ - ٢٥ نوفمبر.
١٠. حسين، عليه حسن(١٤٠٦هـ) . التنمية نظرياً وتطبيقياً، دار القلم للنشر والتوزيع: الكويت.
١١. حمدونة، حسام الدين حسن عطية(٢٠١٤م).تصور مقترح لتطوير العمل الاجتماعي لدى مؤسسات الأعمال الخاصة بالعمل الاجتماعي التابعة لمنظمات المجتمع المحلي الفلسطيني، المؤتمر الدولي الرابع لجامعة بني سويف بالاشتراك مع إتحاد الجامعات العربية حول دور مؤسسات الأعمال الخاصة والمجتمع المدني في رفعة الشعوب وتقدمها، المنعقد في الفترة ١٨ - ١٩ فبراير ٢٠١٤م.
١٢. الخميس، محمد حمد (١٤٣٥هـ). التكامل بين المانحين والجمعيات الخيرية، الملتقى الثالث للجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون الاجتماعية ، جمعية البر الخيرية ببريدة.
١٣. - خطة التنمية التاسعة (١٤٣١ - ١٤٣٥هـ) (<http://www.genderclearinghouse.org/upload/Assets/Documents/pdf/almaa-wal-osra-saoudi.pdf>)
١٤. الرشود ، عبد الله سعود(٢٠٠٧م). آليات تنظيم العمل التطوعي على المستوى الوطني، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد السادس ، مارس.

١٥. السدحان، عبد الله (١٤٣٢هـ). نشأة الجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية، مجلة: مداد لدراسات العمل الخيري، العدد الثالث، ١٤٣٢هـ.
١٦. الشبيكي، الجازي بنت محمد (١٤٢١هـ). الجمعيات النسائية الخيرية والمساهمة في التنمية الاجتماعية (نموذج: جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض)، ورقة عمل مقدمة إلى جمعية الملك عبد العزيز الخيرية بالقصيم في أسبوعها الثقافي.
١٧. عبد السلام، محمد (١٩٩٩م). دور الخدمة الاجتماعية في مساعدة الجمعيات النسائية لتحسين الصحة على تحقيق أهدافها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
١٨. عبد العزيز، رمضان أحمد (٢٠١٣م). فاعلية برامج المنظمات غير الحكومية في مواجهة مشكلة البطالة، دراسة مطبقة بمحافظة سوهاج، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (من ٦ - ٧ مارس/٢٠١٣م) الجزء ١١.
١٩. العبد الكريم، حصة يوسف (٢٠٠٧م). تفعيل عملية التبادل بين الجمعيات الخيرية النسائية بمدينة الرياض، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد الثالث والعشرين، الجزء الثالث، أكتوبر.
٢٠. العتيبي، نورة شارع (١٤٣٥هـ). دور جمعيات الإسكان الخيري في توفير السكن المناسب للمستفيدين من خدماتها الإسكانية "دراسة مطبقة على جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري وجمعية الوفاء الخيرية النسائية بمدينة الرياض، مجلة: الاجتماعية العدد السادس محرم ١٤٣٥هـ.

٢١. عماشة ، انتصار حسن (١٤٢٣ هـ). معوقات أداء الجمعيات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الاقتصاد والادارة ، قسم الادارة العامة ، جدة.
٢٢. فراج ، لمياء جلال الدين (٢٠٠٩ م). تقويم برامج التنمية البشرية في الجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية.
٢٣. القحطاني ، سلطان ناجي (١٤٣٣ هـ). تقويم فاعلية برنامج المشروعات الصغيرة بالجمعيات الخيرية - دراسة ميدانية مطبقة على منطقة الرياض ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي . الرياض .
٢٤. لطفي ، طلعت إبراهيم (٢٠١٤ م). الدولة وعلاقتها بالجمعيات الأهلية ، المؤتمر الدولي الرابع لجامعة بني سويف بالاشتراك مع اتحاد الجامعات العربية حول دور مؤسسات الأعمال الخاصة والمجتمع المدني في رفعة الشعوب وتقدمها ، المنعقد في الفترة ، فبراير ٢٠١٤ م.
٢٥. لطفي ، طلعت إبراهيم (٢٠٠٤ م). العمل الخيري والإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة ، دراسة ميدانية لعينة من العاملين والمتطوعين في الجمعيات الخيرية ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
٢٦. محمد ، هاله خورشيد طاهر (٢٠١٢ م). دور الجمعيات الشرعية في تحقيق التنمية البشرية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان ، العدد ٣٣ ، الجزء ١١ ، أكتوبر.
٢٧. محمد ، محمد علي (د.ت). تاريخ علم الاجتماع الرواد والاتجاهات المعاصرة ، دار المعرفة الجامعية: الاسكندرية.

٢٨. مركز الدراسات والبحوث بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض (٢٠٠٣م). دور القطاع الخاص في تنمية وتطوير العمل التطوعي، إدارة خدمة المجتمع أنموذجا، المؤتمر الرابع لجمعية متطوعي دولة الإمارات المتحدة.
٢٩. محمود ، معوض محمود (٢٠١٥م). دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية لدى المرأة المعيلة" دراسة مقارنة في الريف والحضر" رسالة دكتوراه ، قسم العلوم الإنسانية البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.  
[http://srv4.eulc.edu.eg/eulc\\_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=ThesisPicBody&BibID=12140698&TotalNoOfRecords=310&PageNo=6&PageDirection=Next](http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=ThesisPicBody&BibID=12140698&TotalNoOfRecords=310&PageNo=6&PageDirection=Next)
٣٠. نيازي، حياة محمد (١٤٣٣هـ). مدى ممارسة المرأة السعودية للعمل التطوعي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، دراسة في ضوء التربية الإسلامية، مجلد أبحاث ندوة العمل التطوعي وآفاق المستقبل، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
٣١. والاس، رث ؛ ألسون وولف (٢٠١٢م). النظريات المعاصرة في علم الاجتماع تمدد آفاق النظرية الكلاسيكية، ترجمة: محمد عبد الكريم الحوراني، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع: عمان.
٣٢. وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٣٥هـ)، موقع الوزارة على الشبكة العنكبوتية. <http://mosa.gov.sa/portal>
٣٣. وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٣٣هـ). دليل الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية.